

Distr.
GENERAL

S/1999/366
31 March 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن



رسالة مؤرخة ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى
الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت بالبعثة
الدائمة ليوغوسلافيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أرفق طيه نص الرسالة المؤرخة ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٩ الموجهة من سعادة السيد زيفادين يوفانوفيتش، وزير الخارجية الاتحادي لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، فيما يتعلق بواجب المنظمة العالمية حيال وقف عدوان منظمة حلف شمال الأطلسي على بلدي (انظر المرفق).

وسيكون من دواعي امتناني أن تعمموا نص هذه الرسالة ومرفقها باعتبارهما وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) فلاديسلاف يوفانوفيتش
القائم بالأعمال المؤقت

المرفق

رسالة مؤرخة ٣١ آذار/ مارس ١٩٩٩ موجهة إلى
الأمين العام من وزير الخارجية الاتحادي لجمهورية
يوغوسلافيا الاتحادية

أشير إلى رسالتي^١ الموجهتين إلى مجلس الأمن المؤرختين ١ شباط/فبراير (S/1999/107، المرفق) و ١٧ آذار/ مارس ١٩٩٩ (S/1999/292، المرفق) اللتين حذرتا من تهديدات منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بالاعتداء على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية وطلبتا اتخاذ تدابير، وفقا لميثاق الأمم المتحدة، بغية حماية بلدي من العدوان الوشيك. وأود أيضا أن أشير إلى الرسالة المؤرخة ٢٤ آذار/ مارس ١٩٩٩ الموجهة من الممثل الدائم لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية لدى الأمم المتحدة، التي تفيد مجلس الأمن بالاعتداء المرتكب بحق بلدي وتطلب أن يتخذ المجلس إجراء عاجلا لإدانة ذلك العدوان ووقفه.

وقد شعرت بخيبة أمل شديدة لعدم تصرف مجلس الأمن وفقا لمسؤولياته على النحو المحدد في ميثاق الأمم المتحدة. وذلك على الرغم من مناشدتنا ومن الجهود التي بذلها ممثلو الدول الأعضاء المحبة للسلام.

فالعدوان الوحشي الذي شنته الناتو على جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية، وهي بلد مستقل ذو سيادة وعضو مؤسس للأمم المتحدة ودولة عضو فيها، لا يزال مستمرا، بل ويزداد نطاقه اتساعا. وهذه هي المرة الأولى منذ الحرب العالمية الثانية التي يرتكب فيها اعتداء صريح في أوروبا. وفي الوقت نفسه، هذه هي المرة الأولى من نوعها التي يتعاون فيها أقوى حلف عسكري تعاوننا مباشرة مع منظمة انفصالية إرهابية في اعتداء على سيادة دولة عضو في الأمم المتحدة وعلى سلامتها الإقليمية. فبذلك يكون عدوان الحلف قد وجه أخطر ضربة حتى الآن لنظام الأمن الجماعي والنظام القانون الدولي برمته.

ويستمر بلا هوادة ودون أي رد فعل من جانبكم عدوان الناتو والضربات الجوية الإجرامية الموجهة إلى أهداف مدنية عبر الإقليم اليوغوسلافي بأسره. ولا تزال قنابل المعتدي وقنابله الزمنية تزرع الموت في جميع أنحاء بلدي وتتسبب في معاناة السكان وتدمير مساكنهم والمرافق الاقتصادية والثقافية والأماكن الدينية والمدارس والمستشفيات والمزارع والمتنزهات الوطنية والهيكل الأساسية.

وبسبب قنابل الناتو في إلحاق الخسائر البشرية في صفوف المدنيين وامتلاء المستشفيات بالجرحى وطرد السكان من مساكنهم الآمنة صارت هذه القنابل آلية وحشية تفضي إلى كارثة إنسانية. والدول، أي الحكومات التي ترتكب العدوان، تتحمل المسؤولية عن جميع العواقب، كما أن الأشخاص الذين شاركوا في اتخاذ قرارات الإبادة الجماعية هذه وتنفيذها يتحملون مسؤولية الجرائم المرتكبة بحق السلام والإنسانية.

وأطلب إليكم مرة أخرى أن تتصرفوا على وجه السرعة في حدود ما لكم من سلطات، ولا سيما السلطات المنصوص عليها في المادة ٩٩ من ميثاق الأمم المتحدة، لكي تضعوا دون تأخير حدًا لاعتداء الناتو ولتعريض السلام والأمن الدوليين لمزيد من المخاطر. إن أمامكم فرصة تاريخية للوقوف إلى جانب العدالة والقانون، وحماية سلطة الأمم المتحدة، ونحن على عتبة قرن جديد، ولاستعادة ثقة البشرية في المنظمة العالمية. والبديل عن ذلك هو أن تصبحوا، بعدم وفائكم بالتزامكم، شريكًا في تقويض منظومة الأمم المتحدة. وآمل ألا يكون الوقت قد فاتكم بعد لإجراء الاختيار السليم وأن تستجمعوا شجاعتكم لمناصرة سيادة القانون، لا لمناصرة العدوان والقوة.

(توقيع) زيادين يوفانوفيتش
